

الفائق في غريب الحديث

حطم هي منسوبة إلى حطمة بن محارب بَطْن من عبد القيس يعملون الدُّرُوع . التَّحَشُّش : التحرك للنهوض . شر الرِّعَاء الحُطَمَة . هو الذي يَعْنِفُ بالإبل في السَّوْق والإيراد والإصدار فيحطهما ; ضربه مثلاً لوالى السُّوء . جلس صلى الله عليه وآله وسلم إلى غُصْن شجرة يابسة فقال بيده فحطَّ ورقها .

حط الحطَّ والحتَّ بمعنى واحد . قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : أخذ بقفاى فَحَطَّأْنى حطاة فقال : اذهب فادْعُ إلى معاوية وكان كاتبه . وروى : فحطاني حَطْوَةً غير مهموز . حطأ الحطء : الضربُ بالكفِّ المبسوطة كاللَّطْح . وقيل : هو الدفع يقال : حطأت القدر بزبدها : دَفَعْتُهُ ورمته به وحطأ بسلاحه وضرطه وكان الحُطَايئة يلعب مع الصبيان فضرط فضحكوا فقال : ما لكم ؟ إنما كانت حُطَايئة فَلَزَمَتْه نبزا . ومنه حديث معاوية رضي الله تعالى عنه : إن المغيرة قال له حين ولى عَمْرًا : مَا لَكَ بِثَدِّ السَّهْمِ أَنَّ حَطَّأَكَ إِذْ تَشَاوَرْتُمَا . أي دفعك عن رأيك . وعن ابن الأعرابي : الحَطْوُ : تحريك الشئ مزعزعا . حطاما في خض . الحاء مع الطاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم سأله ابيص بن حمَّال عن حمى الأراك . فقال : لا حِمَى في الأَرَاكِ . فقال : أَرَاكِ في حطارى . قال : لا حمى في الأَرَاكِ .

حظر أراد اَرَضًا قد حظرها وحوَّط عليها . وفيه لغتان : الفتح والكسر ; وحين أحيها كانت تلاك الأَرَاكِ فيها